الاستشهاد بالقراءات القرآنية في تفسير العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير

witnessing with Quranic reading in explaining "Elaadb En-namir min Majalis ash-Shanqîtî fît-Tafsîr".

أ. عبد الحكيم بوعمر*

تاريخ الاستلام: 11-11-2019 تاريخ القبـــول: 12-07-2020

الملخص:

يتناول المقال موضوع الاستشهاد بالقراءات القرآنية في تفسير العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، فاستقراء المدوّنة يُبيّن بأنّ المُفسّر _الشنقيطي_ ممن يستشهد بالقراءات القرآنية_ الصحيحة والشاذة، منسوبة إلى قرُائها غالبا. أما الصحيحة؛ السبعة وغيرها، فالاستشهاد بها عنده كالاستشهاد بباقي مصادر الاحتجاج اللغوي (القرآن الكريم والحديث النبوي وكلام العرب) مع تباين من ناحية القلة والكثرة، وأما القراءات الشاذة فيذكرها للبيان، أي بيان أنها شاذة وبالتالي لاتقوم شاهد بجانب الشواهد المذكورة، وإن استشهد بها فللاستئناس و التوسّع.

إنّ الهدف من البحث الإشارة إلى أنّ عملية الاستشهاد تحتاج إلى معرفة بالشاهد من حيث السند والمتن؛ لتتمّ عملية الاستشهاد على الوجه الصحيح.

كلمات مفتاحيّة: الشاهد؛ الاستشهاد؛ القراءات القرآنية؛ التفسير؛ اللغة

* جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر، البريد الالكتروني: abdelhakim44@yahoo.com (المؤلف المرسل)

Abstract:

This article disaesses the notion of witnessing with Quranic reading in explaining "Elaadb En -namir min Majalis ash-Shanqîtî fît-Tafsîr". The extrapotation of the blog (written -sheet) shows that the interpreters Mouhamed El Amin, is one of the famous interpreter who cite (witness) with the Qurqnic readings (the correct and the anomalous ones)which are attributed to their readers ingeneral -Mowever; the seven correct ones and many others, According to him witnessing is mostly like to witness with other sources of linguistic arguing (Quran, Hadeath, and Arabs speech), with a differences in terms of Quantity (little or much).

But, the anomalous readings are montioned only for clarifications and for giving more details since they are stille abnormal.

The aim of the article is to pointout that witnessing process needs a knowledge of the witnesser in terms of Meten and sinidh, for completing the witnessing operation as correct as much they can.

Keywords; Witnesser; witnessing; Quranic reading; Explanation; the language.

1. المقدّمة:

تُعد القراءات القرآنية مصدرا مهما من مصادر الاحتجاج اللغوي، ومن هذا المنطلق جاء المقال ليكشف عن موقف المفسّر محمد الأمين الشنقيطي من القراءات القرآنية، وعن مدى استشهاده بها في تفسيره المُسمى بالعذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير.[1] فما هو موقف المفسّر من الاستشهاد بالقراءات القرآنية صحيحها وشاذّها؟

للإجابة عن الإشكال السابق وُزّع المقال على مجموعة من العناصر، هي كالآتي:

2. الشاهد اللغوي (الاصطلاح والمفهوم):

1.2 **الشاهد في اللغة:** العالِم الذي يبيِّن ما علِمَهُ، وشهِد الشاهدُ عند الحاكم أي بيَّن ما يعلَمُهُ وأظْهَرَهُ. والشاهدُ اللّسان؛ من قولهم: لفلان شاهدٌ حسنٌ، أي عبارة جميلة.[2] والشاهدُ من الأمور: السريعُولعل السرعة متأتية من كون الشاهد أقرب طريق لإيصال المراد وبلوغه، وأشهده إمْلاكَه: أحضرهُ.[3] فالشاهد، هو: المُبين والحاضرُ والسريعُ أما **اللغوي**، فنسبة إلى اللغة، فلا يدخل في البحث الشاهد الفقهي ولا الشاهد التاريخي ولا غيرهما.

2.2 الشاهد (Witness) في الاصطلاح:[4] " الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة، لكون ذلك الجزئي من التّنزيل أو مِنْ كلام العرب الموثوق بعربيتهم، وهو أخص من المثال."[5]

فالتهانوي (ت 1191هـ) خصّ الشاهد بأمرين:

الأول: لم يقصر الشاهد على كلام العرب، و إنما قدّم عليه ما كان من التنزيل.

الثاني: قصر وظيفة الشاهد عند علماء العربية في إثبات القاعدة _ وإن كانت وظيفته تتجاوز ذلك.[6] أو هو الشاهد اللغوي"جملة من كلام العرب أو ما جرى مجراه، كالقرآن الكريم، تتسم بمواصفات معينة، تقوم دليلا على استخدام العرب لفظا لمعناه، أو نسقا في نظم أو كلام، أو على وقوع شيء إذا اقترن بغيره أو على علاقة بين لفظ وآخر، أو معنى وغيره، وتقديم أو تأخير واشتقاق أو بناء، ونحو ذلك مما يصعب حصره ومما هو محسوب في مناحي كلام العرب الفصحاء."[7]

أما " **المِثال** ـ بالكسر **(Example)** فيطلق على الجزئي الذي يذكر لإيضاح القاعدة أو لإيصالها إلى الفهم. [ثم يذكر التهانوي] فإنّ كلّ ما يصلح شاهدا يصلح مثالا بدون عكس."[8] ويقول محمد عيد:" التمثيل يستعمل كثيرا جدا في الأمثلة الصناعية التي تُساق لقصد تثبيت القواعد وبيانها، وكذلك في سوْق النصوص والتعليق عليها عمّن جاوزوا عصر الاستشهاد من الشعراء والناطقين باللغة."[9]

إذن، فالعلاقة بين الشاهد والمثال علاقة عموم وخصوص؛ فالشاهد أعم والمثال أخص، حيث يختلفان، فالأول الشاهد يقوم حجة يُستشهد به ويُعتمد عليه في الترجيح وهو الحَكم عند الخصومة، والقول الفصل عند النزاع. أما المثال، فليس له شيء من ذلك، ولا يُحتكم إليه، ولا يُعتمد عليه، بل هو نافلة من نوافل القول.[10] هذا ما ذكره الألوسي (ت1342هـ) عندما فرّق بين المثال والشاهد عند أهل العربية، فقال: " اِعلم أن المثال هو الجزئي الذي يُذكر لإيضاح القاعدة وإيصالها إلى فهم المستفيد ولو بمثال جعلي، وأن الشاهد هو الجزئي الذي يُذكر لإثبات القاعدة، كآية من التنزيل أو قول من أقوال العرب الموثوق بعربيتهم، فالفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق، فإن كل ما يصلح شاهدا يصلح مثالا من غير عكس كلّي، إذ لا يلزم أن يكون الجزئيُّ مذكورا بعد الحكم الكلّي فضلا عن كونه مثالا أو شاهدا."[11]

فأمّا الاستشهاد، فهو:" طلب الشاهد، وأما الاحتجاج فهو طلب الحجة وكلاهما يلتقيان عند نقطة الاستدلال [طلب الدليل]، وإن كان الشاهد والاستشهاد أعم في معناهما وأشمل، وقد قيل: إن الاستشهاد في النص والاحتجاج في العصر."[12]

وأمّا في استعمال النحاة فالاحتجاج والاستدلال سيّان، وإن كانت هناك فروق بينهما فهي من الناحية اللغوية التي تُشعر بقوة الحجة عن الدليل في الغلبة والنّصرة والجدال والخلاف خاصة، وإلا فالاستعمال لكليهما واحد عند النحاة، كما أن الاستشهاد جزء من الاستدلال والاحتجاج.[13]

ملخص القول:

الشاهد والمثال يختصان بالنص؛ فيقال: هذا النص شاهد أو مثال، بينما الاستشهاد والاحتجاج فيتلاقيان في معنى واحد هو: الإخبار بما يقطع ويبرهن على صحة القاعدة أو الرأي."[14] (أي: الاستدلال)

3. القرآن الكريم والقراءات القرآنية.

1.3 القرآن الكريم: هو كلام الله عز وجل المعجز، المنزل على نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل، المنقول إلينا بالتواتر، المنسوخ في المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. فهو " النص الصحيح المجمع على الاحتجاج به في اللغة والنحو والصرف وعلوم البلاغة."[15] يقول الفراء (ت207هـ): " والكتاب أعرب وأقوى في الحجة من الشعر."[16] ولمكانة القرآن الكريم: " استقر الرأي بين جمهور العلماء من القدماء على أن نصوص القرآن الكريم يُحتج بها في تقعيد قواعد اللغة، ولا خلاف بينهم في ذلك."[17]

فهذا إمام النحاة سيبويه (ت180هـ)، غالبا ما يضع عنوان الباب الذي يتحدث عنه، ويمثل له بأمثلة يقيسها على القرآن ويذكر بعدها الآيات الواردة في الموضوع، بل قد تكون شواهده في الموضوع جميعها من القرآن الكريم، [18] كما في باب:(الواو التي تدخل عليها ألف الاستفهام).[19]

2.3 القراءات القرآنية: يقول الزركشي: " واعلم أن القرآن والقراءات **حقيقتان متغايرتان**، فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والإعجاز، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها؛ من تخفيف وتثقيل وغيرهما."[20] وقد صحّ عن النبي ﷺ أنّه قال: (إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسّر منه).[21] أما عن معنى السبعة أحرف فقد طال فيه الحديث؛ ولعل أقربها إلى الصواب ما ذكره ابن الجزري (ت833هـ) في قوله: " تتبعتُ القراءات صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها، فإذا هو يرجع اختلافها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها."[22] ويقول في موضع آخر: " وأما سبب نزوله على سبعة أحرف، فهو للتخفيف على هذه الأمة وإرادة اليسر بها والتهوين عليها شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها وإجابة لقصد نبيّها أفضل الخلق وحبيب الحق."[23]

ولهذا يُقال: فلان يحتج بكذا أو يستشهد بكذا أو يستدل بكذا.

4. الاستشهاد بالقراءات القرآنية:

غلب على منهج محمد الأمين الشنقيطي أثناء تفسير الآيات، ذكر القراءات القرآنية الواردة في الآية، واصفا إياها بـ: قراءة سبعية[24]، قراءة الجمهور[25] ما عليه عامة القراء/ عامة المسلمين[26]، قراءة شاذة[27]، قراءة العشرة[28] قراءة الكوفيين الكسائي، حمزة، عاصم[29]، قراءة الشامي ابن عامر ، قارئ أهل المدينة نافع ، قارئ أهل مكة ابن كثير [30].

1.4تشهاده بالقراءات الصحيحة والشاذة:

استشهد المفسّر في مواضع كثيرة من تفسيره بقراءات صحيحة وأخرى شاذة، وإن كانت القراءات الشاذة تُورد عنده _ غالبا _، للبيان؛ أي بيان أنها قراءة شاذة، وإن استشهد بها فللاستئناس فقط.

2.4 موقفه من الاستشهاد بالقراءات السبعية:

يظهر من خلال تفسير العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير أن المفسّر متمسّك بقراءة الجمهور، منهم السبعة خصوصا، ولا يُجيز ردّها ما دامت قراءة صحيحة قرأ بها أئمة المسلمين المجمع على صحة قراءتهم، وقد كشف البحث بعض المواضع التي تُبين ذوْد المفسّر عن القراءات الصحيحة، منها السبعة، وردِّه على من غمزها، من ذلك يذكر البحث:

❖ ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ﴾ البقرة/ 54. قرأ هذا الحرف جمهور القراء: ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِيكُمۡ﴾[31]، وعن أبي عمرو فيه روايتان عنه: قراءة:(إلى بارِئْكُم) بإسكان الهمزة، وعنه قراءة أخرى رواها عنه الدوري باختلاس الهمزة، وما زعمه بعض علماء العربية من أن الرواية بإسكان الهمزة في (**بارئكم**) أنها لحن، وأن حركة الإعراب لا يجوز تسكينها فهو غلط.[32] ولا شك أنها لغة صحيحة، وقراءة ثابتة عن أبي عمرو، وتخفيف الحركة بالإسكان لغة تميم وبني أسد.[33]

❖ ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ﴾ الأنعام/ 80. قرأ هذا الحرف عامة القراء، ما عدا نافعا وحده، وابن ذكوان عن ابن عامر، وهشام عن ابن عامر _ بخلاف عنه_ قرأ كلهم (أَتُحَاجُّونِّي)[34] بتشديد النون، أما على قراءة

نافع: **(أتحاجُّونِي فِي اللَّه)** بنون بعدها ياء، فقد استشكلها بعض العلماء وذُكر عن بعض علماء العربية أنه قال: قراءة نافع في هذا لحن.[35] وهذا خطأ بل هي قراءة فصيحة، ولغة عربية فصحى، قرأ بها نافع في حروف كثيرة من القرآن، في قوله هنا في الأنعام: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ﴾، وفي قوله في الزمر: ﴿قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ٦٤﴾ الزمر/ 64. وفي قوله في الحجر: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤﴾ الحجر/ 54 بكسر النون.[36]

❖ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ﴾ الأعراف/ 10. قرأه عامة القراء بالياء (مَعَايِشَ)❖ بكسر الياء غير مهموز. وما رواه خارجة بن مصعب عن نافع من أنه قرأها: (معائِش) بالهمز لا أصل له، والرواية ضعيفة جدا، ومخالفة للقانون العربي.[37] والتحقيق أن القراءة التي عليها عامة المسلمين، منهم السبعة والعشرة وحفاظ من روى عنهم، وعامة القراء إلا من أشرنا إليه قرؤوا: (مَعَايِشَ) بالياء المكسورة من غير همز.[38]

3.4 استشهاده بالقراءات الصحيحة:

جاء في الكثير من المواضع استشهاده بالقراءات الصحيحة، على مسائل متفرقة، يذكر البحث منها:

❖السبيل تُذكر وتُؤنث: ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٥٥﴾ الأنعام/ 55. والسبيل يذكر ويُؤنث، وعلى التذكير قراءة حمزة والكسائي وشعبة عن عاصم (وليَسْتبينَ سبيلُ المُجرمين) أي يظهر ويتضح طريق المجرمين. وقرأ باقي السبعة، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، وحفص عن عاصم، قرأ هؤلاء: (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ) وأن

السبيل مؤنثة. أما نافع فقرأ وحده: **(ولتستبينَ سبيلَ المجرمين)** بتاء الخطاب والفاعل محذوف لزوما.[39][40]

❖العطف على الضمير من غير إعادة الخافض: ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٤﴾الأنفال/ 64. فيه وجهان من التفسير معروفان؛ قال قوم: إن قوله (**وَمَنِ**) في محل رفع؛ وأنه معطوف على لفظ الجلالة، أي؛ حسبك الله وحسبك من اتبعك من المؤمنين. وهذا مرويٌّ عن الحسن البصري. والتحقيق الذي دلّ عليه استقراء القرآن العظيم، وبه قال أكثر علماء التفسير المشهورين، أن قوله: (**وَمَنِ**) عطف على الضمير في قوله: (حَسْبُكَ اللَّهُ) معناه: كافيك الله وكافي معك من اتبعك من المؤمنين. إلا أنه قد يرد سُؤال عربي نحوي، وهو أن يقول طالب العلم: قرّرتم أن التحقيق أن (**من**) من قوله: (وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) معطوفة على الكاف في قوله: (حَسْبُك) أي: حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين، والمقرر عند جماعة من علماء العربية أن الضمير المخفوض لا يجوز العطف عليه إلا بإعادة الخافض، وهنا لم يعد الخافض؟

الجواب عن هذا السؤال من أربعة أوجه:

أحدها أن هذه القضية غير مسلّمة؛ وأن جماعة من علماء العربية أصحاب علم وتحقيق قالوا: لا مانع من العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض وهو رأي ابن مالك (ت 672هـ)، يقول في خلاصته:

وليس عندي لازما إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا[41]

ومراده بالنشر الصحيح قراءة حمزة _ رحمه الله _ ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾ [42] النساء/ 01. بخفض ميم الأرحام معطوفة على الضمير المجرور في قوله: (**بهِ**) من غير إعادة الخافض. وهي قراءة سبعية صحيحة.[43]

4.4 **استشهاده بالقراءات الشاذة:**

كثيرا ما يذكر المفسّر عند تفسير الآيات ما جاء فيها من قراءات شاذة، مكتفيا ببيان شذوذها، إلا أنه في بعض الأحيان قد يستشهد بها؛ للاستئناس، وقد جاء ذلك في بعض المسائل منها:

- على بمعنى الباء، ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾ الأعراف/ 105. أما على قراءة الجمهور فمعنى الآية الكريمة مشكل لأن معنى (حَقِيقٌ عَلَى أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ) لم يتبادر إلى الذهن. وللعلماء في تفسير هذه الآية أجوبة معروفة عن هذا الإشكال، أقربها عندي واحد دلّت عليه القرينة القرآنية ولا ينبغي العدول عنه، ومع أنه أصوب الأقوال فيما يظهر يقل من يتطرّقه من العلماء، وسنذكر الآن أقوال أهل العلم في الآية _ على قراءة الجمهور_(...)_:

❖من العلماء من قال إنّ (على) بمعنى (الباء)؛ أي حقيق **بأن لا** أقول على الله إلا الحق، وهذا التفسير تشهد له قراءة أبيّ بن كعب رضي الله عنه: ﴿إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٥ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾ [44] قرأها أبي هكذا وهي وإن كانت قراءة شاذة فإنها تفيد بالنسبة إلى التفسير.[45]

- أصْباح جمع صُبح، ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ﴾ الأنعام/ 96. وعامة القراء السبعة قرؤوا: (فَالِقُ الْإِصْبَاحِ) بكسر الهمزة، مصدر

أصبحَ، يُصبحُ، إصْباحا، وهو مصدرٌ سُمّي به. وهناك قراءة شاذة قرأ بها الحسن وغيره: ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا﴾ هذه قراءة شاذة غير سبعية هي معروفة عن الحسن وغيره.(46)

ومعنى هذه القراءة: (الأَصْباح) بفتح الهمزة جمع (صبح).(47)

- الإلـهَة في اللغة العِبادة، ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ الأعراف/ 59. فالإلهة في اللغة العبادة، والإله: المعبود، وفي قراءة ابن عباس: (ويذرك وإلاهتك) أي وعبادتك.(48)

قال المفسّر عند تفسير الآية خمس وثمانين من نفس السورة_ الأعراف_: وفي قراءة ابن عباس _ وهي من قراءات الصحابة الشاذة _: (ويذرك وإلاهَتك)، أي عبادتك.(49)

- الإلّ: اسم الله بالعبرانية، ورد عند تفسير قوله تعالى: ﴿كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ﴾ التوبة/ 08. قال بعض العلماء: الإلّ اسم الله بالعبرانية، واستأنسوا لهذا ببعض القراءات الشاذة: (لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِيْلًا وَلَا ذِمَّةً).(50) (51)

5. خاتمة:

ظاهر ما سبق أن محمد الأمين الشنقيطي ممن يستشهد بالقراءات القرآنية في اللغة ويذبُّ عن الصحيحة منها_ خصوصا_، أما القراءات الشاذة فيذكرها، إما من باب عرض الآراء والأدلة، وإما للاستئناس بها وبسط موضوع الاستشهاد، مع الإشارة إلى أنها قراءة شاذة.

الهوامش:

6. قائمة المراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

(1) مما تجدر الإشارة إليه أن تفسير العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير هو مجموعة من الدروس في التفسير كان يلقيها العلامة محمد الأمين الشنقيطي في المسجد النبوي، ثم بعد وفاته قام مجموعة من الطلبة بجمع الدروس وتفريغها ثم طباعتها، لتخرج في خمسة مجلدات، سمّاها محقّقها، عثمان خالد السبت، : العذب النّمير من مجالس الشنقيطي في التفسير. للاستزادة ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، تح: خالد بن عثمان السبت، دار علم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط2، 1426هـ، 1/ 16- 42.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د ط)،(د ت) ص 2348، 2351. (باب الشين)

(3) ينظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد العزيز مطر، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط1994،2، 258/8، 259. (باب الدال)

(4) سيتبين من خلال الاصطلاح الفرق بين الشاهد والمثال والاستشهاد والاستدلال والاحتجاج.

(5) محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1996، 1/ 1002.

(6) ينظر: عبد الرحمن بن معاضة الشهري، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1431، ص 59، 60.

(7) يحيى عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح للأبحاث، نابلس، فلسطين، م2، ع6، 1992، ص 265.

(8) ينظر: محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، 2/ 1447. (مثال)

(9) ينظر: محمد عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، عالم الكتب، (د ط)، 1988، ص 85.

(10) ينظر: الحوسين البوعزاوي، الشاهد الشعري في تفسير القرآن العظيم لابن كثير، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، (د ط)، 2015، ص 07.

(11) الألوسي، إتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد، تح: عدنان عبد الرحمن الدّوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، العراق، (د ط)، 1982، ص 60- 62.

(12) ينظر: أشرف أحمد حافظ، الاستشهاد بالحديث الشريف في المعاجم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د ط)، (د ت)، ص 22- 23.

(13) للاستزادة ينظر: أحمد نزّال غازي الشّمّري، معايير رد الاستدلال النحوي عند النحاة(دراسة تأصيلية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، 2013، 1/ 34- 39.(مخطوط)

(14) محمود محمد أحمد العامودي، شروح الشواهد النحوية- دراسة لغوية تحليلية مع تحقيق شرح أبيات الجمل لابن سيده، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر، 1990، 02/1.(مخطوط)

(15) المرجع نفسه.

(16) الفراء، معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط3، 1983، 14/1.

(17) ينظر: إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط8، 1992، ص 49.

(18) ينظر: خديجة الحديثي، الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، مطبوعات جامعة الكويت، (د ط)، 1974، ص32- 34.

(19) سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، (د ط)، (د ت)، 187/3.

(20) الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، (د ط)،(د ت)، 318/1.

(21) البخاري، صحيح البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر النّاصر، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ، 6/ 185. باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، حديث رقم: 4992.

(22) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تح: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د ط)، (د ت)، 26/1.

(23) المرجع نفسه، ص 22.

(24) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 1/63، 354،131،81، 2/ 66، 118، 215، 3/ 242، 247، 470، 487، 5/13.

(25) ينظر: المرجع نفسه، 1/77، 2/ 613، 4/ 65، 5/ 13، 64، 607.

(26) ينظر: المرجع نفسه، 1/ 312، 2/ 33، 310، 6266، 3/ 94، 4/ 295، 5/ 201.

(27) ينظر: المرجع نفسه، 1/131، 527، 2/ 34، 118، 3/ 247، 316، 470، 511، 576، 4/ 189، 201، 5/ 64، 162، 290، 341.

(28) ينظر: المرجع نفسه، 3/ 247، 470.

(29) ينظر: المرجع نفسه، 1/ 367.

(30) ينظر: المرجع نفسه، 1/ 367.

(31) ينظر: ابن مهران المبسوط في القراءات العشر، تح: سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سورية، (د ط)، (د ت)، ص 129.

(32) ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، سورية، 1/ 361، 365.

(33) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 1/ 93، 94.

(34) ينظر: ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر، ص 197.

(35) ينظر: أبو حيّان، البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993، 4/ 174.

(36) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 1/ 429، 430.

❖ينظر: ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر، ص 207.

(37) قال بعضهم له وجه وإن كان بعيدا. ينظر: المرجع نفسه.

(38) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 3/ 94.

(39) بالنسبة للقراءات الواردة ينظر: ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر، ص 195.

(40) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 1/ 353، 354.

(41) ابن مالك، الخلاصة في النحو_ ألفية ابن مالك_، تح: عبد المحسن بن محمد القاسم، (د ن)، الرياض، السعودية، ط1، 2018، ص 73.

(42) ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر، ص 175.

(43) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5/ 169، 172.

(44) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط، 4/ 356.

(45) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 4/ 66، 67.

(46) قال أبو حيان: قرأ الحسن وعيسى وأبو رجاء(الأَصْباح)، بفتح الهمزة. أبو حيان، البحر المحيط، 4/ 189، 190.

(47) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 1/ 538.

(48) ينظر: المرجع نفسه، 3/ 450، 451.

(49) ينظر: المرجع نفسه، 3/ 576.

(50) ابن جني، المحتسب، 1/ 283.

(51) ينظر: محمد الأمين الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير، 5/ 290.